

الدرس السادس: مِنْ صُورِ عِنَايَةِ الْإِسْلَامِ بِالْمَرْأَةِ (حِمَايَتَهَا مِنَ الْعُنْفِ)

رسالة الإسلام الأساسية تجاه المرأة:

كَرَّمَ الْإِسْلَامُ الْمَرْأَةَ، وَمَنْحَهَا حَقُوقَهَا كَافَّةً.

الأبعاد الثلاثة للفكرة العامة: أ. أحمد الربابعة 0777244900

الريادة:

سبق الإسلام بذلك القوانين الدولية.

التشريع:

وضع تشريعات للحد من العنف الذي يُمارس ضدها.

التحريم:

حرّم إيذاءها بأي شكل من الأشكال (الجسدية أو النفسية).

ثالثاً: شرح الدرس (القاعدة النبوية لحماية المرأة)

أتهياً وأستكشف - نص ومفردات للحفظ

معاني المفردات بدقة:

يَعُولُ

يقوم بالرعاية الكاملة من التربية والنفقة.

حِجَاباً
سِتْراً.

النص الشريف:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَيْسَ أَحَدٌ مِّنْ أُمَّتِي يَعُولُ
بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسَنَ
إِلَّا كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ»
[رواه أحمد]

أ. أحمد الربابعة 0777244900

إضاءة واستنتاج - مقارنة مفاهيم

المفهوم والمقابل: الرفق في مواجهة العنف



العنف



الرفق

المفهوم (استنتاج عكسي): التعرض للمرأة بأي شكل من أشكال الإساءة الجسدية أو النفسية.

الحكم الشرعي الإجرائي: منع الإسلام التعرض للمرأة، وحرّم إيذاءها بأي شكل من الأشكال.

التعريف: هو اللطف ولين المعاملة بالقول والفعل (يقابله العنف).

الدليل الشرعي: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» [رواه البخاري ومسلم].



ب. العنف الجسدي

المثال: الإيذاء بالضرب أو القتل.

أ. العنف الاقتصادي

المثال: حرمانها الميراث، أو منعها من التصرف في مالها.



د. العنف النفسي

المثال: النظرة الدونية للمرأة، وانتقادها، والسخرية منها.

ج. العنف اللفظي

المثال: السب والشتم.



الغاية من التشريع: لماذا العناية والإحسان؟

أفكر - أسباب وغايات

الغاية 1: تحقيقاً لإنسانيتها.

الغاية 2: حفظاً لكرامتها.

سؤال: لماذا اعتنى الإسلام بالمرأة وأوصى بالإحسان إليها؟

دليل إضافي ومفردات:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ» [رواه البخاري].
يَلِي: أي يكون مسؤولاً عنهن من حيث التربية والرعاية.

السيرة النبوية والتطبيق العملي - 1

معاملة سيدنا رسول الله ﷺ للمرأة (النموذج التطبيقي)

البطاقة 2: معاملته لبناته وإكرامهن

الشخصية المستهدفة:

السيدة فاطمة رضي الله عنها.

الفعل النبوي عند قدومها:

«قام إليها، فأخذ بيدها، وقبلها، وأجلسها مجلسه» [رواه أبو داود والترمذي].

البطاقة 1: مساعدة زوجاته في أعمال المنزل

الراوي (الشخصية):

سُئِلَتْ أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله ﷺ في بيته.

الفعل النبوي:

قالت: كان رسول الله ﷺ يَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ... [رواه أحمد].

السيرة النبوية والتطبيق العملي - 2

استثمار المناسبات للوصية بالنساء وبحسن معاملتهن

الحدث التاريخي: خطبة حجة الوداع

أهميتها: إعلان عام واستثمار للمناسبات الكبرى للوصية بالنساء.

التوجيهات النبوية الصريحة في الخطبة:

التوجيه الثاني:

«اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا خَيْرًا» [متفق عليه]

التوجيه الأول:

«اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ»

تشريعات الإسلام المتعلقة بحماية المرأة من العنف

الإجراءات المعاصرة:

النشاط العملي: اتخذ الأردن إجراءات وتشريعات للتصدي لظاهرة العنف ضد المرأة.

أمثلة على التشريعات الإسلامية لحماية المرأة:

- 1 فرض لها النفقة.
- 2 أعطائها حق التملك.
- 3 ضمن لها حقها في الميراث (حماية من العنف الاقتصادي).
- 4 منحها حرية إبداء رأيها.

الريادة والسبق: سبق الإسلام في تأكيد مكانة المرأة وحفظ حقوقها وحمايتها من العنف ما دعت إليه بعض التشريعات والقوانين الدولية.

رابعاً: أهم النقاط التي يجب حفظها للمراجعة النهائية

رابعاً - أَمُّ النَّقَاطِ لِلْحَفْظِ

حفظ نصوص الأحاديث وأسماء الرواة المُخَرَّجِينَ (أحمد، البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي).

الأحاديث الشريفة:

التفريق الدقيق بين (الرفق) و(العنف)، وحفظ المعاني اللغوية (يَعُولُ، حِجَاباً، يَلِي).

المفاهيم المحورية:

(لا يجوز اختصارها) أشكال العنف الأربعة مع حفظ (مثال دقيق) على كل شكل كما ورد في الكتاب.

التصنيفات:

حفظ أفعال النبي ﷺ المحددة (يخسف نعله، يخيّط ثوبه / قام إليها، أخذ بيدها، قَبَّلَهَا).

الأدلة العملية:

حفظ التشريعات الأربعة المستنبطة التي تحمي المرأة قانونياً (النفقة، التملك، الميراث، الرأي).

التشريعات:

أ. أحمد الربابعة 0777244900

خامساً - قاموس المصطلحات

خامساً: جَدُولُ الْمُصْطَلِحَاتِ وَالتَّعْرِيفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ

المصطلح	التعريف الدقيق كما ورد في الكتاب
الرفق	اللطف ولين المعاملة بالقول والفعل.
العنف	التعرض للمرأة بأي شكل من أشكال الإساءة الجسدية أو النفسية.
يَعُولُ	يقوم بالرعاية الكاملة من التربية والنفقة.
حِجَاباً	سِتْراً.
يَلِي	أي يكون مسؤولاً عنهن من حيث التربية والرعاية.
العنف الاقتصادي	حرمانها الميراث أو منعها من التصرف في مالها.
العنف الجسدي	الإيذاء بالضرب أو القتل.
العنف اللفظي	السب والشتم.
العنف النفسي	النظرة الدونية للمرأة، وانتقادها، والسخرية منها.

سَادِسًا: جَدُولٌ لِلْأَسْمَاءِ وَالْأَحْدَاثِ الْمُهَمَّةِ

الاسم / الحدث	التصنيف	الدور أو الإنجاز / الأهمية
الرسول محمد ﷺ	الشخصية المحورية	النموذج الأعلى في الرفق وحسن معاملة الزوجات والبنات.
السيدة عائشة (رضي الله عنها)	شخصية (أم المؤمنين)	الراوية التي نقلت وتُسأل عن صورة تعامل النبي ﷺ ومساعدته في أعمال المنزل.
السيدة فاطمة (رضي الله عنها)	شخصية (ابنة النبي)	المثال العملي على حُسن استقبال النبي ﷺ لبناته وإكرامهن.
حجة الوداع	حدث تاريخي / مكان	المناسبة الكبرى التي استثمرها النبي ﷺ ليوصي بالنساء قائلاً: اتقوا الله في النساء.

أ. أحمد الربابعة

0777244900

سَابِعًا: الْأَسْبَابُ وَالنَتَائِجُ وَالْعَلَاَقَاتُ الْمُهَمَّةُ



ثَامِنًا: مَرَاجَعَةٌ شَامِلَةٌ لِلدَّرْسِ (الْجُزْءُ الْأَوَّلُ: الْمَفَاهِيمُ وَالْأَسْبَابُ)



ثَامِنًا: مَرَاجَعَةٌ شَامِلَةٌ لِلدَّرْسِ (الْجُزْءُ الثَّانِي: التَّطْبِيقُ وَالتَّشْرِيعُ)



أ. أحمد الربابعة

0777244900